

ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة إمكانية خلق كيانات مصرفية كبيرة قويه لمواجهة التحديات العالمية الجديدة في ظل الانفتاح العالمي الكبير (العولمة) في الساحة المالية المصرفية بتعزيز السلامة المالية للمصارف السودانية وفقاً لتلك التطورات العالمية وذلك بالدمج أو الزيادة في راس مال المصرف .

اتجهت معظم المصارف السودانية بالزيادة في راس المال متمشية مع السياسات الجديدة محلياً وعالمياً حول إطار إعادة هيكلة الجهاز المصرفي بالزيادة في راس المال لمدة ٣ أعوام من خلال تحسين بيئة العمل داخلياً من إدارة كفوئه وإدخال تقنيات حديثة وتأهيل تدريب الكادر البشري .

اتخذ البحث المنهج الوصفي لبعض النماذج للمصارف السودانية (بنك البركة السوداني ، بنك التضامن الإسلامي ، البنك السوداني الفرنسي) لمعرفة إمكانية إعادة الهيكلة لكل مصرف علي حده بالنظر ألي المؤشرات المالية له من خلال الميزانيات السنوية المراجعة لثلاث أعوام مالية متتالية (٩٨-٩٩-٢٠٠٠) .

في الجانب النظري تعرض البحث إلى مفهوم العولمة في إطار الخدمات المصرفية وذلك بتعريف الاتفاقيات الثلاثة الجات والجاتس والتربس ومعرفة منظمة التجارة الدولية وأهدافها وشروط الانضمام لها كما ذكر بالبحث أسباب العولمة المصرفية .

تعرض البحث إلى مفهوم الدمج المصرفي ونظرياته وطرقه ودوافعه والجوانب القانونية له بطرح بعض النماذج لعمليات الدمج المصرفية في الدول العربية والعالمية .

أوضح بالبحث فكرة إنشاء الجهاز المصرفي السوداني وتطوره حتي عام ١٩٩٩م وعمليات الدمج المصرفي التي تمت خلال هذه الفترة .

تم عمل استبيان باتخاذ عينة عشوائية من ٦٠ فرد لأعضاء مجالس إدارات وبعض موظفي المصارف السودانية لمعرفة آراءهم حول سياسة البنك المركزي بإعادة الهيكلة لمقابلة المنافسة العالمية .

كانت معظم الآراء تؤيد السياسة اتخاذ الدمج المصرفي أو الزيادة في راس المال المصرف ألي ثلاث مليار دينار حتى نهاية عام ٢٠٠٢ م وإيجاد عوامل قد تساعد عملية إعادة الهيكلة مثال إيجاد كفاءات ممتازة وإدخال تقنيات حديثة مع التنوع في الخدمات المصرفية المقدمة وتأهيل وتدريب الكادر البشري باعتباره العامل الأساسي في الصناعة المصرفية .

طرح معالجات سريعة للتعثر المصرفي بتغيير بعض السياسات الاقتصادية والتمويلية مثال لذلك فكرة المصرف الشامل ، مؤسسة الديون المتعثرة وغيرها .

بهذا يمكن لبعض المصارف السودانية من الصمود أمام المنافسة العالمية الجديدة (العولمة) أما البعض الأخر فالخيار الأفضل هو اتخاذ عملية الدمج المصرفي لإمكانية البقاء في السوق المصرفي الجديدة .

Abstract

This research aims at knowing the possibility of creating and establishing qualified banking institutions to face the international challenges in the banking sector namely "globalization" ,and to enhance the financial security in the banking system in Sudan according to the international developments which have been caused by the establishment of World Trade Organization (WTO) by merging banks or increasing their capital and enhancing efficiency .

Most of the banks in Sudan started to increase their capital following the local or international policies regarding the existing banking system that is by increasing the bank capital by a Billion SD annually for three years .Also by improving work environment which includes recruiting qualified managers and training the staff modern technologies .

The research adopted the descriptive method for some Sudanese banks as sample such as .Albaraka Bank ,Altadamon Islamic Bank and the Sudanese French Bank .Each of these banks is studied individually to find out the possibilities of restructuring by referring to its financial indicators using their last three audited annual budgets (98-99-2000).

Theoretically the research deals with the Globalization concept within banking service .That is by defining the three international agreements like GATT, GATS and TRIPS and also studies the objectives and the membership condition of joining the WTO. In the research the causes of the banking globalization have also been discussed .

The merging concept in the banking sector was studied together with the method , purposes, conditions and the legal views as well. This is done through studying some merging processes which took place in some Arab and foreign countries . The research explained the idea of restructuring Sudanese banking system and its development until 2000, and the merging processes which took place during this period.

A questionnaire of a random sample (60 person from banks member of Board of Directors and senior manager) of some Sudanese banks has been carried out to know their opinions regarding the policies of the central Bank of banks restructuring to face international competition .

Most of them agreed to the ideas of merging or increasing the capital to reach SD 3 Billion . By the end of 2002, and also to apply new methods that might help in improving the system and the services through qualifying managers, introducing various technologies and banking services, rehabilitation and training of the staff since they are the main element in the banking industry. The research proposed a quick solution for banking deterioration by changing some economical and financial policies e.g. establishing the concept of comprehensive banking .etc .Its expected that some Sudanese banks can face and stand up to Globalization and adopt the process of merging as the best choice to survive in this new environment.